

تاج العروس من جواهر القاموس

وحَكَى ابنُ بَرِّيِّ قال في أَبْنِيَةِ الكِتَابِ : تَنْفِةٌ فَعِلَّةٌ قال :
 والطَّاهِرُ مع الجَوْهَرِيِّ بِدَلِيلِ قَوْلِهِم : عَلَى إِفٍّ ذَلِكُ وَإِفَّانِهِ قال
 أَبُو عَلِيٍّ : الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ تَقَعِلَةٌ والصَّحِيحُ قِيهِ عَنِ سَيِّدِ وَبِهِ ذَلِكُ
 عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الكِتَابِ فِي بَابِ زِيَادَةِ
 التَّاءِ قال أَبُو عَلِيٍّ : والدَّلِيلُ عَلَى زِيَادَتِهَا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ
 الأَعْرَابِيِّ قال : يُقَالُ : أَتَانِي فِي إِفَّانِ ذَلِكُ وَأُفَّانِ ذَلِكُ وَأَفَّ ذَلِكُ
 وَتَنْفِةٌ ذَلِكُ وَأَتَانَا عَلَى أَفٍّ ذَلِكُ وَإِفَّتِهِ وَأَفَّفِهِ وَإِفَّانِهِ
 وَتَنْفِةً وَعِدَّانِهِ أَي : عَلَى إِفَّانِهِ وَوَقْتِهِ يَجْعَلُ تَنْفِةً
 فَعِلَّةً وَالْفَارِسِيُّ يَرُدُّ عَلَيْهِ ذَلِكُ بِاللَّشْتِقَاقِ وَيَحْتَجُّ بِمَا تَقَدَّمَ .
 والأُفُوفَةُ بِالصَّمِّ هَكَذَا هُوَ فِي نُسَخِ العُيُوبِ وَالتَّكْمِلَةِ بِزِيَادَةِ
 الوَاوِ قَبْلَ الفَاءِ وَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الأَصُولِ بِحَذْفِهَا وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً
 فِي بَعْضِ نُسَخِ الكِتَابِ هَكَذَا وَهُوَ المُكْثَرُ مِنْ قَوْلِ أَفٍّ وَفِي العُيُوبِ : الَّذِي لَا
 يَزَالُ يَقُولُ لغيرِهِ : أَفٍّ لَكَ وَفِي الجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : كَانَ فلانٌ أُفُوفَةً
 وَهُوَ الَّذِي يَزَالُ يَقُولُ لِبَعْضِ أَمْرِهِ : أَفٍّ لَكَ فَذَلِكَ الأُفُوفَةُ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَّفَ بِهِ تَأْفِيفاً كَأَفَّفَهُ وَأُفَّأَ لَهُ وَأُفَّةً
 لَهُ أَي : قَذَرًا وَالتَّنْزُوبِينَ لِلتَّنْزُوبِ نَقْلًا هُوَ الجَوْهَرِيُّ والأُفُّ :
 النَّزْنُ قاله الزَّجَّاجُ والأُفُّ مَحْرُوكَةٌ : وَسَخُّ الأُذُنِ وَتَأْفَفَ بِهِ
 كَأَفَّفَهُ وَرَجُلٌ أَفَّافٌ كَشَدَّادٍ : كَثِيرُ التَّأْفُفِ وَيُقَالُ : كَانَ عَلَى
 إِفَّةٍ ذَلِكُ أَي أَوَانِهِ والأُفَّةُ كَقُفَّةٍ : الثَّقِيلُ قال ابنُ الأَثِيرِ : قال
 الخَطَّابِيُّ : أَرَى الأَصْلَ فِيهِ الأَفَّفَ وَهُوَ الصَّجَرُ .
 والأُفَّافُ فُوفٌ : الأَحْمَقُ الخَفِيفُ الرُّأْيِ . والأُفَّافُ فُوفٌ : الرَّاعِي صِفَةٌ
 كَاللَّذِي خَضُرَ وَاللَّذِي حُمُومَ كَأَنَّه مُتَهَيِّئٌ لِرِعَايَتِهِ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَ عَلَى إِفَّانِ ذَلِكُ .
 والأُفَّافُ فُوفٌ : الضَّعِيفُ .
 والأُفَّافُ فُوفَةٌ : الفَرَاشَةُ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ أَنَّهُ قال
 فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فُلانٌ أَخَفُّ مِنْ يَأُفُوفِيَةً وَكذا وَجِدَ بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ
 الشَّاطِبِيِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

" أَرَى كُلَّ يَأْ فُوفٍ وَكُلَّ حَزَنْبِيلٍ وَشَهْدَارَةٍ تَرْعَابَةٍ قَدْ تَضَلَّ عَا وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيُؤَفَّفُ عَلَيْهِ أَيْ يَغْتَطِّطُ .
أ ك ف .

إِكَاْفُ الْحِمَارِ كِكِتَابٍ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَأُكَاْفُهُ مِثْلُ عُرَابٍ وَوَكَاْفُهُ بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى فِيهِ الصَّمُّ أَيْضًا كَمَا سَأَلْتِي فِي (وَكْف) وَرَعَمَ يَعْقوبُ أَنْ هَمْزَةَ إِيكَافٍ بَدَلُ مِنْ وَاوٍ وَكَاْفٍ : بَرْدَعْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَرَاقِبِ شَيْبُهُ الرَّحَالِ وَالْأَقْتَابِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" إِنَّ لَنَا أَحْمِرَةً عَجَافًا .

" يَأْ كُulan كُلَّ لِيَلَّةٍ إِيكَافًا أَيْ : ثَمَنَ إِيكَافٍ يُدَاعُ وَتُطْعَمُ ثَمَنَهُ وَهَذَا كَالْمَثَلِ : (تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيَ يَيْهَا) أَيْ : أَجْرَةٌ تَدَّ يَيْهَا .

وَالْأَكَّافُ كَشَدَّادٍ : صَانِعُهُ وَكَذَلِكَ الْوَكَّافُ .
وَآكَفَ الْحِمَارِ إِيكَافًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَكَّفَهُ تَأْ كَيْفًا لُغَةً فِيهِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْ شَدَّهُ عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ وَكَذَلِكَ أَوَكَّفَهُ إِيكَافًا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ آكَفَ الْبِغْلَ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ وَأَوَكَّفَهُ لُغَةً أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَكَّفَ الْإِيكَافَ تَأْ كَيْفًا : اتَّخَذَهُ وَكَذَلِكَ وَكَفَّ تَوَكَيْفًا وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ :
الهمزةُ وَالْكَافُ وَالْفَاءُ لَيْسَ أَصْلًا ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ مُبْدَلَةَ مِنْ وَاوٍ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ الْإِيكَافِ : آكَفَةٌ وَأَكْفُ كِزَارٍ وَأَزْرَةٍ وَأُزُرٍ وَحِمَارٍ مُؤَكَّفٌ كَمُكْرَمٍ مَوْضُوعٌ عَلَيْهِ الْإِيكَافُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَشْكُو ابْنَهُ رُوْبَةً :

" حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكَوْدِ دَنِ الْمُؤَكَّفِ بِالْإِيكَافِ .